

تاج العروس من جواهر القاموس

مَصْرَ النِّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يَمَصُّرُهَا مَصْرًا وَتَمَصَّرَهَا وَامْتَصَّرَهَا : حَلَبَهَا
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرَ إِيَّاهَا مَكَفًا فَوْقَ
أَصَابِعِكَ أَوْ هُوَ الْحَلَابُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ فَقَطْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصْرُ : حَلَابُ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَالْإِبْهَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
لِحَالِبِ نَاقَتِهِ : كَيْفَ تَحْلُبُهَا مَصْرًا أَمْ فَطْرًا وَهِيَ مَاصِرٌ وَمَصُورٌ : بِطَيْئَةِ خُرُوجِ
اللَّيْنِ وَكَذَا الشَّاةُ وَالْبَقْرَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْمِعْزَى جَ مِصَارٌ وَمِصَائِرٌ كَقِلَاصٍ
وَقَلَائِصٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ مَصُورٌ وَهِيَ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لِبَنِيهَا أَيْ يُحْلَبُ قَلِيلًا
قَلِيلًا لِأَنَّ لَبَنَهَا بِطَيْئَةِ الْخُرُوجِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَصُورُ : مِنَ الْمِعْزَى خَاصَّةً دُونَ
الضَّأْنِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّأْنِ الْجَدُودُ . وَيُقَالُ :
مَصَّرَتِ الْعِزْزُ تَمْصِيرًا أَيْ صَارَتْ مَصُورًا . وَيُقَالُ : نَعَجَةٌ مَاصِرٌ وَلَاجِبَةٌ وَجَدُودٌ
وَعَرُوزٌ أَيْ قَلِيلَةٌ اللَّيْنِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَمَصَّرَتِ الْعِزْزُ مُصُورًا
وَأَمَّصَّرَتِ : قَلَّ لَبَنُهَا . وَالتَّمَصُّرُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
هَذَا تَعْبِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالصَّحِيحُ التَّمَصُّرُ : الْقِلَّةُ وَالتَّمَصُّرُ : التَّتَدِيْعُ
وَالتَّمَصُّرُ : التَّفَرُّقُ يُقَالُ : جَاءَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مُتَمَصِّرَةً وَمُصَصِّرَةً أَيْ
مُتَفَرِّقَةً . وَالتَّمَصُّرُ : حَلَابُ بَقَايَا اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرْسِ . وَصَارَ
مُسْتَعْمَلًا فِي التَّتَدِيْعِ . وَالتَّمَصُّرُ : التَّقْلِيلُ . وَالتَّمَصُّرُ : قَطْعُ الْعَطِيَّةِ
قَلِيلًا قَلِيلًا يُقَالُ : مَصَّرَ عَلَيْهِ الْعَطَاءَ تَمْصِيرًا إِذَا قَلَّ لَهُ وَفَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا
. وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ : قَطَّعَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَصَّرَ الْفَرَسُ
كَعُنِيَّ : اسْتُخْرِجَ جَرِيئُهُ . وَالْمُصَارَةُ بِالضَّمِّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُمَصَّرُ فِيهِ
الْخَيْلُ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ . وَالْمِصْرُ بِالْكَسْرِ : الْحَاجِزُ وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ
أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :

وَالْأَرْضَ سَوَّيَ بِسَاطًا ثُمَّ قَدَّرَهَا ... تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءً مِثْلَ مَا تَقَلَّ .
وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لِأَخْفَاءِ بِهِ ... بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا قَالَ
ابْنُ بَرِّيّ : الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِيَادِيِّ وَقَدْ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَجَاعَلَ الشَّمْسَ
وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ : وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا وَهَكَذَا أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا . كَالْمِصْرِ . وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ : وَالْمِصْرَانِ : الْحَدَّانِ . وَالْمِصْرُ : الْحَدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ :
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ الْمُصُورُ . وَالْمِصْرُ : الْوِعَاءُ عَنْ كُرَاعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ :

المِصر في كلام العَرَب : الكورة تقام فيها الحدود ويُقسم فيها الفياءُ والمَصَدَقَاتُ من غير مؤامرة الخليفة . والمِصر : الطَّيْنُ الأَحْمَر . والمُصَّصَر كَمُعْظَم : الثوب المصبوغ به أو بحُمْرَةٍ خفيفة . وفي التهذيب : ثوبٌ مُصَّصَر : مصبوغ بالعشْرِق وهو نباتٌ أَحْمَرٌ طيِّب الرائحة تستعملُهُ العرائسُ . وقال أبو عبيد : الثِّيَابُ المُصَّصَرَة : التي فيها شيءٌ من صُفْرَةٍ لِيَسْتَوَّ بِالكَثِيرَةِ . وقال شَمْرٌ : المُصَّصَر من الثياب : ما كان مصبوغاً فغُسلَ ومنه الحديث : " يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ مُصَّصَرَتَيْنِ " وَمُصَّصَرُوا الْمَكَانَ تَمْصِيرًا : جعلوه مِصْرًا فَتَمَّصَّرَ : صار مِصْرًا . وكان عمر B قد مَّصَّرَ الأَمصارَ منها البصرة والكوفة وقال الجوهري " فلانٌ مَّصَّرَ الأَمصارَ كما يقال : مَدَّنَ المَدُنَ "